

سلسلة الهدى والنور 514}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ما شاء الله لا خليفا نركب منه شيء من اه سبب اسلامه ومتى كان واين كان ومتى جئت هنا العربية لو سمحت جميل عشان تصلي
اللهم صلي دراسة الاخلاق اخيرا - 00:00:00
ونزلت للقاهرة العربية. جميل. القاهرة من الباعث عن الاسلام ما الذي تجلى لك منه مع قوة خبز ضايقنا لايامنا هذا يعني اهلا وسهلا
يعني عقيدة توحيد في الاسلام حينما تجلت لك - 00:01:03
حملتك على الامام الاسلام. وبهذا الاتريكية الحمد لله جزاك الله خيرا اه جميل لهذا اسلمته شباب في مؤسسة حسن ابو عمر ما شاء
الله الحمد لله طيب نبشرك نحن للاشارة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:49
الذي ذكر ثلاثة يأتون اجرهم مرتين لعلك سمعت بهذا الحديث ورجل من اهل الكتاب امن بالاسلام فله اجره مرتين. نعم الاجر الاول
ايمانه بعيسى عليه السلام ودينه. والاجر الاخر انك امنت بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:31
الاسلام دينا اخر الايمان هذه بشارة لك والحمد لله والان ماذا عندك عزيز من زوجته البانية مثل الله. زوجتك. ربانية. عجيب من اي
اردوغان يا اخي فاذا هي ليست البانية. اذ يوصى فيها - 00:02:56
لانه المانيا تعلم ان الخارطة محدودة جدا. نعم. ولكن آآ الالبان للعلم فقط او للتأريخ هم ينقسمون الى قسمين العرب ينقسمون الى
شعوب فكلمة العرب تجمع الشعوب العربية كلها ما بين مثلا اردني وسوري ومصري وحجازي وعراقي ونحو ذلك - 00:03:27
كل هؤلاء يسمون عربا آآ الالبانيون المقيمون في ونحو تلك البلاد هم يسمون بالاسم العام الارنؤود من الارنؤوط الالباني اي. وعليكم
السلام ورحمة الله وبركاته كما ان كل مصري مثلا هو عربي - 00:03:55
ولا عكس فليسة العرب مصري فقد يكون حجازي اردنية ونحو ذلك. كذلك ليس كل ارنؤوس الظالم وانما العكس تماما كل الباني
ارنؤوت الارنؤوط اسم جلس. نعم. يشمل من كان في المانيا ومن كان فوق البانيا اي في - 00:04:26
هذا احببت بيانه. طيب فزوجتك على حد تعبيرك الربانية. نعم. نعم تغمس الحجاب في داخل الماء ليش وتحتاج فيه حديث ان
الملائكة عباد حديثا الملائكة انت تقول بانها تضع الخمار وهي في بيتها. ايه. اقول هذا اسمه - 00:04:53
خمار. اه. يعني القماش الذي تغطي المرأة رأسها. نعم. لغة اسمه الخمار. نعم اما هذا فاسمه النقاب او اسمه المنديل او ما شابه ذلك
فانت تقول بانها تختمر اي تغطي رأسها وشعرها. بناء على هذا الحديث. مم - 00:05:29
اه هذا الحديث اولا ليس صحيحا من الناحية الحديثية لانه ليس له رواية مسندة تعرف مسلم ازاي يعني بسند وباسناد صحيح عن
الرسول عليه السلام لا وجود لهذا انما هذا يذكر في - 00:05:55
كتاب السيرة التي اصلها لمحمد ابن اسحاق ابن يسار وثم فصلها ابن هشام وهذا هو المطبوع اليوم والمتداوى بين ايدي الناس اه ابن
اسحاق روى هذه القصة اه مقطوع الفم - 00:06:18
غير متصلة السند الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وبخاصة ان لهذه القصة علاقة بام المؤمنين الاولى وهي السيدة خديجة رضي
الله تعالى عنها فان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:06:43
كان قد تزوجها كما هو معلوم لدى الجميع قبل نزول الوحي على النبي صلى الله عليه واله وسلم فلما جاءه الوحي جبريل وعليكم

السلام ورحمة الله وهو في الغار انه مذكور في صحيح البخاري يتحنت - 00:07:05

ورجع يرجف من الخوف الى خديجة اه طمئنته السيدة خديجة والقصة معروفة في صحيح البخاري واخبارها لورقة ابن نوفل ولما اخبرته قال لها هذا هو الناموس تذكر هذا ولابد من قرآن - 00:07:28

ففي السيرة سيرة ابن الهشام ان السيدة عائشة ان السيدة خديجة رضي الله تعالى عنها آ قال اه كيف ننقصها انها تريد ان تجرب ان هذا الذي يأتي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:53

هو جبريل ام هو عفريت او شيطان فكانت اذا وضعت الخمار عنها لم يأت جبريل واذا وضعته عليها دخل جبريل هكذا الرواية لكنها هي الرواية التي لا تصح. مم هذا من حيث الجواب عن سؤالي - 00:08:16

وهكل هذه القصة للضافة الى انها لا تصح من حيث الرواية فهي ايضا لا تصح من حيث الدراية كما يقول علماء الحديث اي هي لا تصح سنداً ولا تصح ثقتها لماذا - 00:08:40

لان الله عز وجل اه ذكر في القرآن الكريم ان للمرأة زينتين زنا ظاهرة وزنا باطنة فقال في الاولى ولا يبدن زينتاهن الا ما ظهر منها واختلف العلماء منذ الخليج في تحديد الزنا الظاهرة - 00:09:04

في هذه الاية الاولى والراجح ان المقصود الوجه والكفين اي اذا خرجت المرأة من بيتها ولا يجوز لها ان تظهر شيئاً من جنتها الا وجهها وكفيها ولابد من بيان ان المعنى المقصود من الزينة هنا مواضع الزينة وليس عين الزينة - 00:09:34

لعلك تفرق معي بين الامرين اه اه هذا للتعبير العربي من باب تقدير اه مضاف محذوف ولا يبدن زينتاهن اي مواضع الزينة ذلك مثلاً المرأة تضع الزينة على اذنيها وفي عنقها. نعم - 00:10:06

فلو انها ذهبت تستبدل زينتها بزينة اخرى عند الصائغ مثلاً فظهرت الزينة هذا لا احد يقول انه يحرم عليك ان تظهري زينتك لرجل اجنبي. نعم لكن المقصود مواضع الزينة هذه مواضع الزينة. ايوة - 00:10:36

عن قوله تعالى واسأل القرية فذلك فهذه الاية معناها كذلك الاية الثانية التي سيأتي ذكرها ولا يبدن زينتاهن اي مواضع الزينة مثلاً الوجه ما هو موضع زينا منها و الكحل - 00:11:04

تعريف الكحل. اه مواضع الزينة في الكفين الخضاب بالحناء تعرفه ايضا فسواء كانت المرأة مكتحلة او ومقتضبة او لم تكن مكتحلة او مختصرة يجوز لها ان تظهر وجهها وكفيها الاية التالية - 00:11:27

قال تعالى ولا يبدن زينتاهن الا لبعولتهن او ابائهن الى اخر الاية حتى قال تعالى في اخرها او نسائهن اي نسائهن المسلمات الان الشاهد اين او ابائهن غير معقول ان يكون ذلك الحديث صحيحاً - 00:11:56

لانه اذا لم يكن هناك في المجلس الا الرسول والا زوجه خديجة فلماذا لا يدخل الملك وقد اباح الله عز وجل للمرأة المسلمة ان تظهر زينتها الباطنة رأسها مثلاً وذراعيها لوجود ابائها - 00:12:22

لوجود ابائها. هناك لم يكن اب ولم يكن هناك اخ ومن سائر المحارم الموجودين في سياق الاية اه فاذا هذا الحديث يقال عنه في لغة المحدثين اه ضعيف سنداً موضوع متنى - 00:12:44

وضح لك الجواب ان شاء الله لباس لباس ايه؟ لباس اه تقصد ستر القدمين الله ينور هذا بارك الله فيك مشكور في القرآن لابد منه. لان الله عز وجل اشار الى ذلك بقوله تبارك وتعالى - 00:13:06

ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن الزينة يومئذ اه لم تكن محصورة بالاشاور التي توضع فوق الكفين وانه ما كان جينا هناك توضع على العاقبين وهذه تسمى بالخلاخيل - 00:13:36

وهذي كان يوضع لها بعض الاجراس الصغيرة. المرأة اذا ارادت ان تلفت انظار الرجال تمشي في الطريق اه تضرب الارض اهي لماذا كانت تفعل هكذا لانا كانت مستورة القدمين والدليل على ذلك - 00:14:00

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كما جاء في الصحيحين من حديث عبدالله بن عمر الخطاط رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من جر ازاره خيلاء - 00:14:23

لم ينظر الله تبارك وتعالى اليه يوم القيامة قالت امرأة وهي عربية وتفهم اللغة العربية للفطرة للشريعة ويجب علينا نحن العاجل
الالبان والامريكان ان نتعلم اللغة العربية من كتاب الله - [00:14:43](#)
ومن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سمعت احدي النسوة قوله عليه السلام من جر ازاره خيلاء فهمت ان هذا الحرف من
يشمل الجنسين النساء مع الرجال. ولذلك قالت يا رسول الله - [00:15:07](#)
اذا تنكشف ودمنا فقال عليه السلام اي في اثناء المشي وهذا ظاهر جدا وقال عليه السلام اذا يزدن شبرا فاذا زادت المرأة شبرا على ما
فوق التعبير ستر الشبر الزائد القدمين - [00:15:29](#)
فجاء سؤال ثان قالت يا رسول الله اذا تأتى ريح فاكشف قال يزدنا شبرا اخر ولا يزدن على ذلك شيئا من هذا الحديث فهمنا ان المرأة
يجب عليها ان تستر قدميها - [00:15:54](#)
قد يكون هناك قد يكون هناك فرق بين النساء اليوم المسلمات والنساء في ذلك الزمان ذلك لان الرجال في ذلك الزمان فضلا عن النساء
لم يكن لباس الجوارب شائعا شوية شيوعه في هذا الزمان - [00:16:15](#)
لأن المدنية هذه المادية ارتقت بالناس في هذه النواحي فصار الجورب من اخص الاثمان حتى تجد الفقير الصدوق يتجورب اذا صح
التعبير هذا اما يومئذ فكانوا فقراء وقليل منهم جدا - [00:16:41](#)
من يلبس الجوارب ثم قد تكون مخرقة وهذا يجزنا الى مسألة فقهية نحن بحاجة اليها اه هناك خلاف بين الفقهاء قديما وحديثا
بالمسح على الجوربين انت تعرف النشر عن الخمسين - [00:17:03](#)
جاعل باتفاق علماء المسلمين من اهل السنة والجماعة. المسح عن الخفين لكنه ما اختلفوا في النشر على الجوهريين ايجوز ام لا يجوز
لا شك ولا ريب في ان الحق هو الجواز - [00:17:25](#)
ولكنه اختلفوا ب شرط الجواز جواز المسح على الخطين. فهناك اقوال كثيرة ولا اريد الخوض فيها الان وانما بقدر ما يتعلق بهذه
المناسبة وهو قيل لانه يشترط في الا يكون مخروقين - [00:17:43](#)
اي مشقوقين اه جاء في الاثار السلفية ان الحسن البصري ولعلك تعرف شيئا عن ترجمته انه من كبار علماء التابعين ومن شجعانهم
وزهادهم وهاتان الصفتان قدما تجتمعان شجاع وزايد شو اذا - [00:18:09](#)
هل يمسخ على الجورب المخرق؟ قال وهل كان الجوارب الانصاري الا مخرقة اردت اشاهد. نعم لماذا كانت المفارقة؟ قال له ما عندن
كل يوم يغيروا الجورب بجورب اخر كما هو الواقع اليوم مثلا الشاهد - [00:18:38](#)
فكان لباس الجورب بالنسبة للرجال يومئذ عبيدا فضلا عن النساء فكانت النساء في عهد العرب الاولى في الجاهلية وفي اول الاسلام
كانوا يكتفين بلبس الثوب الطويل. نعم فاذا جاءت ريح كشفت عن ساقها - [00:19:00](#)
ولذلك جاء ذاك السؤال وذاك وجاء ذاك العلاج النبوي العاجل وهو ان يزدن شبرين حتى ما تتعرض المرأة اكتشاف قدميها قبا عن
ساقها. اليوم تلبس النساء الجوارب فقد يتوهم بعضهن - [00:19:23](#)
انه يكفيهن ان يلبسن الثوب الى الكعبين او ربما الى نصف الساق كما عرف عليه بعض ان يشفى المنتسبات الى حزب معين يزعمنا بان
الجورب يستر قالس ليست المرأة بحاجة ان تطيل ثوبها بحيث تشكر قدميها - [00:19:47](#)
الجواب لا شك ان المرء التي تلبس الجوربين ويكون ثوبها لا يستر القدمين لا شك ان هذه خير من تلك التي لا تلبس الجغرافيين
ويكون ثوبها لا يستر القدمين اذا الان عندنا صنفان من النساء - [00:20:17](#)
صنف آآ يمتاز على الاخر في نفس الجوربين ولكن كل من الصنفين يشتركان في الثوب القصير المتجورة خير من الحافية لكن هناك
صنف ثالث وهذا هو الكمال ثوبها طويل يسري الخدميين - [00:20:48](#)
وهي لابسة للجوربين فالشاهد لان كشف المرأة عن قدميها حافية لا يجوز للاية المشار اليها سابقا او المشهورة انفا وللحديث المذكور
سابقا محب بشكل نعم هذا هو الارجح ولكن اذا بدا باطن قدميها في اثناء السجود مثلا هذا لا بأس - [00:21:13](#)
اما اذا كانت واقفة فلا بد لما ذكرنا من الدالة الا يكون قدماها مستورين هنا كيف اذا بدأ طبعاً لانه لما يسجد يسجد ساجد لابد ما يظهر

بطن القدم المهم ان يكون ثوبها سادرا لقدميها. حتى لو ظهر شيء من ظهر قدمها دون قصد منها. فهذا عفو - 00:21:49

ابي بابا ولا ان يظهر باطن قدميها موضوع سيدنا عفو ما ينبغي ان تستعمل جوالك لماذا؟ هل تؤوضها قصير غيره عنك شيء اخر حديث او بهاي المعنى. هاي الارض. كل هذا حاليا. حديث صحيح هذا - 00:22:24

هذا اولآ آآ جاء في هذا اللفظ الصورة الرأس وثانيا الذي يمثل الشخص ما هو معلوم اليوم بجوازات والهويات الى اخره ليس هو ما دون الرأس وانما هو الرأس وثانيا وهذا هو الاله من الناحية - 00:22:53

الاسلامية والفقهية ان الرسول صلى الله عليه واله وسلم كما جاء في حديث رواه جمع من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم وهذا نادر ما يتوفر في حديث واحد - 00:23:21

ان يرويه جمع من الصحابة وهذا الحديث من هذه الناحية حيث روته ام سلمة وروته عائشة ورواه ابو هريرة روى القصة التالية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان على موعد - 00:23:40

مع جبريل عليه السلام رؤيا وهو كأنه مكروب وهو في البيت في الدار واحست بعض اهله بذلك سألته قال ان جبريل وعدني ان يأتي لي ولم يأتي واذا بجبريل خارج الباب يلوحه - 00:23:58

ويظهر اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم اباشره جبريل عليه السلام بقوله ان معشر الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة او كذب انا شايف انها في صور في كلاب مع الاسف - 00:24:23

ولذلك قال لا تدخلوا الملائكة بيتا فيه صورة او كذا يا رب لا سميع جيدا ان شاء الله. لكن الاجود من هذا ان ينفذ بسم الله ارسلك الله فسورة الرأس اين الوارد عن الحديث - 00:24:45

في صحيح ماذا يشاء نعم في صعيد يعني وهو مذكور في من مصادر التي اذكرها معجم الاسماعيلي الشاهد يريد ان يكمل حديث جبريل. قال ان معشر الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة او كذا. انظر - 00:25:18

فان في الليل وكلب وانظر فانا في البيت كراما ستارة فيه صور رجال امر بالجلو ان يخرج ولينضح مكانه بالماء وممر بالصورة ان تغير حتى تصير كهينة الشجرة لا يمكن الصورة ان تتغير وتصير كهينة - 00:25:52

تهينة الشجرة الا ان يزول الرأس اما بازالة مطلقا او بتشعيبه. نعم متفقة مع دي. نعم. تشعلوا هكذا وهكذا فنظروا فوجدوا تحت سرير النبي صلى الله عليه وسلم يا ابي الحسن او الحسين ولد صغير للاعبه - 00:26:25

اه اخرج ونضح مكانه بالماء اما اخذوا الكرام واجالوه وغيروا شكله حتى صار تحية الشجر فدخل جدري هذه الثلاث فاذا انما الصورة الرأس هذا صحيح رواية ودراية عكس الحديث السابق - 00:26:51

الذي كان ضعيفا رواية وموضوعا دراية ايه ده يجتمع على المعنى الذي اشارت اليه من حيث الدراية. تفضل. وهو قوله صلى الله عليه وسلم فاذا قطع الرأس فلا صورة. احسنت - 00:27:17

قمة تحديد نفسه. ايه جزاك الله خير هذا هو القاطع للاشكال طيب اه هذا التفريق اسمه اه التفريق هذا التجأ اليه وسار اليه بعض العلماء لكن نحن لا نراه راجحا بل مرجوح نراه - 00:27:37

ذلك لانه لا يوجد اه فيما علمنا ووقفنا عليه يلين صريح انه يجوز بناء الصورة الممتحنة وهذا يعود الى سببين اثنين شرعا. الشيء الاول ما اشرت اليه انفا وهو انه لا يوجد لديه للنص يشعرونا بذلك - 00:28:08

ثانيا ان القول بتزويد اه اقتناء الصورة الممتحنة يعني جواز شرائها وبيعها بل وصنع ايضا فنحن نعلم من قواعد الشريعة واصولها وتفريعها على هذه الاصول كما جاء في مسجد قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان - 00:28:37

ان كل ما يؤدي الى معصية فهو معصية اه من اجل ذلك قال عليه الصلاة والسلام لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبه وشاريه وهذا يعود الى سببين اثنين شرعا الشيء الاول ما اشرت اليه انفا وهو - 00:29:12

انه لا يوجد لدينا نص يشعرونا بذلك ثانيا ان القول بتجويد اه اقتناء الصورة الممتحنة يعني جواز شرائها وبيعها بل وصنع ايضا فنحن نعلم من قواعد الشريعة واصولها وتشريعها على هذه الاصول - 00:29:37

كما جاء في مسل قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى الى تعاونوا على الاثم والعدوان ان كلي ما يؤدي الى معصية فهو معصية اه
من اجل ذلك قال عليه الصلاة والسلام - [00:30:08](#)

لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال ايضا لعن الله في الخمرة عشرة شاربها وعاصرها الى اخره فاذا هذه الصورة الممتهنة
من اين نأتي بها؟ لنقول يجوز اقتناؤها وما دامت انها منفعةنا - [00:30:28](#)

هذا القول ينكر في صورة واحدة ان يركن اليها بعض الناس يركن اليه بعض الناس هو الى الانسان ابتلي بغفلة حينما اشترى بساطا او
سجادا واذا بهذا البصاص او هذه السجادة - [00:30:50](#)

فيها صورة فنقول لا بأس ما دام انها منفهم اما ان يشتريها المسلم وهو يراها ويعلل شراءه اياها بانها منفهمة فهذا ابعد ما يكون عما
ذكرنا من اصول الشريعة ومن نهى عن تعاون - [00:31:15](#)

على الاثم والعدوان كثير او بعض العلماء آآ يحتجون فيما ذهبوا اليه من جواز السورة الممتهنة لقصة وسادة عائشة نهى عنه رضي
الله عنها كانت اشترت بصدر الرسول فامر عليه الصلاة والسلام - [00:31:41](#)

ادانتها فاتخذت منها آآ بساطا لكن في بعض الروايات ما يدل كما ذكرت هذا انا في كتاب اداب الزفاف لعلك وقفت عليه اداب
الجهاد في السنن المطهرة. ترجم الى - [00:32:07](#)

اه اه نعم كله صحيح كايئة فالشاهد اه ذكرت هناك ان القطع كان واقعا على الصورة فمعناها ذهبت ايضا معالمها فلم يبق ثمة حجة
اطلاقا للقول بتجويد اقتناء الصورة لا سيما اذا كان شراؤها وهي ظاهرة جلية - [00:32:30](#)

يضاف الى هذا الذي ذكرته شيء اخر وهو من باب الفقه والاعتباس والاستنباط لقد جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه
واله وسلم كان اذا رأى صليبا في بساط غضبه - [00:33:00](#)

افهم ماذا؟ يعني كحشته يعني ازال معالمه ها والصليب كما يذكر بالتسليف الذي انجاك الله منه كذلك الصور هذه تذكر بعبادة اصنام
التي كان الله عز وجل اه اه يعني ان كنا على عباد مؤمنين بان ارسل اليهم الرسول الكريم فانجاه من عباس اصنام - [00:33:25](#)

فاذا كظ الصليب ينبغي ان نلحق به قبض السورة لكني انا اقول وهذا اذا من باب الاستنباط اذا كان اه يترتب من قبل الصورة او
الصليب افساد للصوم للثوب او الانبساط - [00:33:58](#)

بالسادة مضرا بالمادة بالمال. فحينئذ يقتنى حتى تزول اثر هذه الصورة او اثر ذلك الشريف هذا الذي ينتهي اليه الرأي عندي نعم.
تذكر لي يشتري صورة جميلة ولاد حيوان الخير. نعم. وهذا النطاق فمنه غدا. اه يعني - [00:34:26](#)

بالسجاد النفيس وقال لي ما ما رأيك في وضعه لاني سألت بعض اهل العلم فاخفوني بانه يجوز اذا كانت بطولة فذكرت له امرين
الامر الاول قلت له بان هذا الذي يقولون وهذا يعني لا سند له ولا دليل عليه لا من كتابه ولا من السنة - [00:35:05](#)

ولذلكم في هذه الصورة اه لا تتم حتى اه لو وضعت على الارض وكيف في الاقدام فانها تظل الصورة الامر الثاني انه يجب عليك
اعادة هذه النقاط الى التاجر الذي اشتريت هذا السجادة منه. اه. وتأخذ يعني سجادة اخرى. او تستعيد الثمن - [00:35:33](#)

وقال حتى انا مستعد للامر كذلك انا مستعد حتى لو اه نقص لانقص. نعم. لانقص فهذا هو الذي يجب عليه ولذلك هنا يحضرني الشيء
واحنا طبعا في البيت يعني كريم - [00:35:57](#)

الاخوان اه التي نرجو ان تكون بيوت طاعة ان شاء الله. ان شاء الله والحديث كيفما يقولون ذو شجون والمسلم يعني لابد او
المسلمون ان يكونوا مصلحة فيما بينهم وان يكون عصفورا اه يراد به اصلاح امرهم - [00:36:14](#)

وان يكون هذا الاصلاح اكثر ما يكون الى منهج النبوة الذي تعلمناه من كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. لذلك الذي ارى هنا
يعني المناقضة ان تحدث الاخوان ايضا - [00:36:36](#)

ان هذه الصور الموجودة في البيت ماذا يصنعون بها بشرط ان توافق ان ما في عاجلة في الامر. اي نعم على كل حال مهم البيان
يعني. نعم. لانه لا يجوز كما تأخير البيان عن وقت الحادث. والحاجة قائمة فلا بد من - [00:36:53](#)

ده يعني لا الاستاز يريد شيئا اخر لكن ما رأيك لولا حديث لولا اه اه ما هو انا اعرف هذا الحمد لله ترى في خير. طيب الاخوان دين

خير الحمد لله. هلا. بالمناسبة للالف ماجي - [00:37:18](#)

هذولا يعني بيعتبروا حالهم يعني من السادة اي نعم ولذلك السادة في امر سيدي السادة. ما شاء الله. جزاك الله خير الحقيقة انه اه انا
كاني ارى لسببين اثنين انه هذا الاخ الكريم - [00:37:38](#)

الذي فوجئنا والسنا بحضوره انا فرصة لا تفوت. مم. يا رب لم يثبت لها من عرف الشيخ ناصر نعم يسمع به وربما يسمع بشيء عن
الشيخ ناصر كان يمنعه من لقاء الشيخ مالك؟ الله اعلم. الله اعلم. المهم فانا - [00:38:15](#)

فانا اريد ان اقول يريدون اخوانا هالي بشرتنا بسيادتكم هدول بقى مضمونين انه نفسنا ان شاء الله ان شاء الله ان شاء الله سواء
رفضونا او قبلونا. اما الاخ هنا ربما يكون على سفر. ايه نعم. هي سيدة هي عما - [00:38:45](#)

قريب يعني اي نعم استاذة سميئة اي نعم هنا استاذة امريكية سيدة امريكية امريكية وهذا عزيز اليوم يعني عليكم السلام ورحمة الله
وبركاته اهلا الا اذا كان صاحبنا الذي اسمه على اسم ابي رحمه الله نوح قد افلس من اسئلته فيمكن حينئذ ان اتوجه الى اتمام

الموضوع - [00:39:07](#)

الذي اقترحه الاخ ابو مالك ثلاثة د الأسئلة ما شاء الله اخذت الجلسة كلها اه والله فيه ايه؟ فيه ناس موضوع بعض العلماء النashرين
ولو لابد من الجواز العاب البنات - [00:39:34](#)

فاصلوا علي فكان لا بأس بيدوسوا ليه ايش؟ جهاز العام البنائي اه لعب البنات لعب البنات اه نعم قاسوا ايش؟ سبع كتب للاطفال
للصور نعم انا اقول لك شيئا اه ارجو ان يكون هو الصواب اولاً وان يشرح الله صدر - [00:40:01](#)

السامعين عامة وصدرك انت خاصة لهذا القول ان شاء الله هناك قاعدة فقهية يجب ان تكون على علم بها وبخاصة انك حديث عهد
بالاسلام ولا تزال يعني لم يدخل في ظني - [00:40:36](#)

وارجو ان يكون ظني ظن المؤمن اني ظننت اني ملاق حسابي فهو في عيشة راضية آآ اظن وارجو اعيد القول بان يكون ظني ظن
المؤمن ان يكون اسلامك لم يداخله شيء - [00:41:05](#)

مما دخل دينك القديم من الاشياء الغربية عن دين عيسى عليه السلام الذي كان وحيا من السماء لانيك تعلم ان النبي صلى الله عليه
واله وسلم قد ذكر في الحديث الصحيح - [00:41:29](#)

قوله افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة والنصارى على وسبعين فرقة هو ستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار
الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ هناك روايتان - [00:41:50](#)

احدهما مجمل الجماعة الاخرى مفسرة. قال هي التي تكون على ما انا عليه واصحابه فاذا هناك فرق وكلها اسلامية وكلها تشهد ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:42:12](#)

لكن فرقة واحدة من هذه الفرق كلها تتميز عليها جميعها لانها هي الفرقة الناجية. فانا اظن انه لابد انك قرأت او طرق سمعك هذا
الحديث فاذا باعتبار انك حديث عادي في الاسلام - [00:42:34](#)

ويجب ان تكون حريصا جدا جدا الا يدخلك شيء باسم الاسلام والاسلام منه بريء براءة الذئب من دم ابن يعقوب كما وكانوا يقولون
قديما كمن القواعد الاسلامية التي يجب على كل طالب العلم - [00:43:01](#)

لا سيما اذا كان حديث عازم الاسلام ان يتذكر الحقيقة التالية وهي انه اذا كان هناك قاعدة عامة يحرم جزئيات كثيرة وكثيرة جدا
كمثل قول عليه السلام كل مصور في النار - [00:43:25](#)

لعن الله المصورين من صور صورة كلف ان ينفخ فيها الروح يوم القيامة. وما هو بنافع هذه النصوص كلها قاطعة الدلالة على تحريم
كل سورة ولعن كل مصور هذه الكلية - [00:43:46](#)

يجب المحافظة عليها ولا يجوز اخراج اجزاء منها الا ما جاء النص يخصص هذا النص العام ان يخصص ونقف عند النص المخصص لا
نزيد عليه شيئا من عندنا قياسا او استنباطا - [00:44:09](#)

هدؤب الاطفال التي سألت عنها دليلنا في اباحتها هو حديث السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها الثابت في صحيح البخاري قالت كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرب الي - 00:44:33

البنات جواره فيلعبن معي بيناتي. ودخل عليها يوما الرسول صلى الله عليه وسلم فوجدها بين لعبها ووجد بينها فرسا لها جناحات قال يا عائشة ما هذا ارس له جناحان قالت يا رسول الله الم يبلغك ان خير سليمان عليه السلام كان ذوات اجنحة - 00:44:53 فضحك وكان ضحكه اقرارا لها لولا هذا الحديث لبقينا مع النصوص العامة تماما وما استثنينا لعب البنات الان نقف عند حديث عائشة في لعب البنات فليلاحظ مفارقات بين تلك اللعب - 00:45:25

وبين هذه اللعب التي انت سألت عنها وان بعض الناس يخيشونها على لعب السيدة عائشة نحن نقول لبعض قولة ابن حزم وانتبه لما اقول لبعض قوله ابن حزم لان ابن حزم - 00:45:55

اه لعلك تعلم انه كان يتبنى المذهب الظاهري لا بد قرأت شيئا عنه؟ مم ومن ظاهريته انه ينكر القياس مطلقا وان كانه يضطر احيانا يقع في القياس دون ان يتنبه لذلك - 00:46:17

فهو حينما يجادل خصومه الذين يقررون القياس ويستعملونه ويحتجون به كثيرا وكثيرا جدا كان يجادلهم هي عبارة صارت عنده كأنها كيظهر مختوم كلاشي يقول هذا قياس والقياس كله باطل ولو كان منه حق لكان هذا منه عين الباطل - 00:46:40

انا يعجبني منه الجملة الاخيرة نحن لا ننكر القياس. نحن نقول القياس ولكننا مع الامام الشافعي الذي يقول القياس ضرورة وليس القياس ان يتوسع الانسان في تبسيط الاحكام وتفكير على الناس فما جاءه من البيان - 00:47:13

من الاحكام في الكتاب والسنة يكفيهم. لكن الضرورات لها احكام. اه الحاجة لا الحاجة هذه لها حكم ثاني لا اقول حتى ما نبعد كثيرا البعض المعاصرين اليوم يقيسون الصور التي تأتي البلاد الاسلامية من بلاد الكفر والضلال اوروبا وامريكا وغيرها - 00:47:36

وهي كما تعلم جيدا تحمل في صواياها آآ عادات وتقاليد ثقافات هؤلاء المصدرين لهذه الصور. هي تحمل في طواياها مثلا الخلاء والتبرج المحرم عندنا في دين الاسلام. اما هم هكذا كما وصفهم ربنا عز وجل في القرآن لقوله - 00:48:12

قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا ولا زينا حق من الذين اوتوا الكتاب فهؤلاء لا يحرمون ولا يحللون ويصدرون الينا هذه اللعب - 00:48:45

وتحمل في صواياها كما قلنا خلاعتهم واخلاقهم وعاداتهم وتقاليدهم الى اخره فمن هذه الحيثية تختلف تماما هذه اللعب عن لعب السيدة عائشة هذه واحدة والاخرى الاسلام لا يريد ان يجعل معامل ومصانع - 00:49:06

تنتج هذه اللعب لعب البنات لان الاسلام لا يؤمن بشيء يعرف اليوم مع الاسف حتى عند كثير من الاسلاميين بالفن الفن الاسلام لا يشجع على شيء من هذا الامر التافه الذي لا قيمة له مما يربطونه بما يسمونه - 00:49:34

وبالحضارة الغربية لكنه يسمح بتعاطي سور صور بيتية نابعة من نفس البيت لان في ذلك شيء من التمرين للفتاة الناشئة على ما يسمى اليوم بتدبير المنزل هون بتخطيط خلقة مفتوقة هون بتركز الزل مثلا ينبغي تعليقه هكذا - 00:49:57

اما ان نجذب هذه الاصنام وهذه التماثيل حتى وصل الامر ببعض هذه التماثيل تكون في حجمها اكبر من حاملها اليس كذلك لهذا يبيحه الاسلام قياسا على لعب السيدة عائشة. حاشا لله - 00:50:27

اعوذ لاربط بعد هذا الشرف الاصل المنع بتلك الادلة العامة فلا نقيس ولا نلحق اشياء واشياء بحيث اننا نأتي الى هذه النصوص العامة ونوجد من عمومها وشمولها لهذه الالحاقات والقياسات التي ما امر الله بها من سلطان - 00:50:51

هذا نهائي الجواب يعني جوائز ولعله هذا؟ نعم. ان شاء الله مثلا في العقيدة عقيدة ما رأيك يعني الامام علي حنيفة بما تشرح لذكر الاكبر اه والله وان الله تعالى يتكلم بلا عالم ولا حروف - 00:51:18

والحروف مطلوبة هو كلام الله تعالى غير مخلوق نظرا لان هذا الجواب من ثابت عن ابي حنيفة يوافق هذه الاشاعرة سنتنا ابو حنيفة سؤالك هذا يفتح لي بابا جديدا من العلم فلا بد - 00:51:47

ان اذكرك به وان الفت نظرك اليه الاسلام كما تعلم قال في القرآن الكريم وهذا من مزاياه انه حذر المسلمين ان يقعوا في مثل ما وقع الاولون من اليهود والنصارى فقال في حق هؤلاء اتخذوا احبارهم - 00:52:12

ورهبانهم ارضانا من دون الله القوى المسيح ابن مريم هذه الاية حين نزلت كان في المجلس رجل عربي من العرب النوادر الذي كان بالتعبير العصري مثقفا يومئذ غير امي. العرب اميون الا النادر منهم - [00:52:43](#)

فهذا كان من هؤلاء النادرين كان مثقفا كان متعلما قرأ الكتاب المعروف بالكتاب المقدس الذي يحوي التوراة والانجيل فوجدت ثورات الانجيل خير مما عليه قومه يعبدون التماثيل والاصنام وجدنا شيء من الاخلاق شيء من التشريعات حيث لا يجد شيء من ذلك اطلاقا بالوطنية الجاهلية - [00:53:15](#)

يتنصر ولما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على نصرانيته جاء وقد علق الصليب على صدره فانكر الرسول عليه السلام ذلك عليه ثم هداه الله عز وجل واسلم وحسن اسلامه - [00:53:46](#)

واخذ يتفقه ويجلس مجالس الرسول عليه السلام ذات يوم لما نزلت هذه الاية اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله وهو يعني من اولئك النصارى قال يا رسول الله ما اتخذناهم ارباب من دون الله - [00:54:09](#)

فبادر الى ذهنه اه بن حاتم رضي الله عنه الى ان مقصود الاية يعني اعتقدوا في احضارهم انهم يخلقون وارزقهم ويميتون ويحيون وو الى اخره قال الستم كنتم اذا حرموا لكم حالا - [00:54:31](#)

حرمتموه واذا حللوا لكم حراما حلتتموه قال اما هذا فقد كان قال فذاك اتصالكم اياهم اربابا من دون الله المقصود المسلمون حتى اليوم والحمد لله لا يزالون يوجد فيهم من يحافظ على - [00:54:58](#)

التوحيد لكامله لان التوحيد الذي يستنبط من كتاب الله ومن حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يختلف تماما عن التوحيد الموجود عند النصارى وعند اليهود بل بل وارجو ان لا يقع ثقيل على مسامعك وحتى بعض المسلمين - [00:55:26](#)

التوحيد الذي جاء في القرآن في السنة يجهله كثير من المسلمين فضلا عن اهل اديان اخرى ذلك لان التوحيد الذي دعت اليه الرسل كلهم دون استثناء احد منهم هو يعني - [00:55:55](#)

اه توحيد الله عز وجل في ذاته اي لا ند له لا خالق معه لا رازق معه وهذا امر يشترك فيه حتى المشركون المشركون الذين بعث اليهم الرسول صلى الله عليه واله وسلم - [00:56:18](#)

لم يعتقدون ان الخالق هو واحد لا ند لهم بخالقيته ولكنه مع ذلك وصفوا في عديد من الايات بانهم مشركون وان الله قال لهم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون - [00:56:38](#)

فما هي الانداد التي جعلوها لله عز وجل وانكرها الله عليهم ما انهم كانوا يقولون بصريح القرآن الكريم كما قال عز وجل ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله - [00:57:05](#)

اذا خلق السماوات والارض هم يعتقدون انه واحد لا شريك له فاذا اين شركهم ما دام انهم يوحدون الله في ذاته هنا يكمن جهل كل الاديان التي اشرنا اليها انفا وبعض الجهلة من المسلمين حيث - [00:57:26](#)

يفهمون معنى لا اله الا الله فرأيت بعض الرسائل لبعض المشايخ ارسلها لا اله الا الله اي لا رب الا الله وهذا تفسير خاطئ جدا جدا. بحيث يترتب منه ان مشركا - [00:57:52](#)

يهوديا كان او نصرانيا قال لا رب الا الله لا يدخل في الاسلام لانه لا رب الا الله كانوا مشركون كما سمعت انفا من القرآن يقولون الخالق واحد رب العالمين هو واحد - [00:58:14](#)

اذا لماذا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هذا المشركين ان يدعوهم الى ان يعتقدوا ان خالق السماوات والارض هو الله وحده لا شريك له لا هذا اسمه تحصيل حافظ - [00:58:33](#)

قال افهم اني تعصي العزم يعني شيء كان نعم احسنت يعني شيء كان موجود في قرارة نفوس المشركين هؤلاء لكن هو دعاهم الى شيء كان احوج ما يكونون اليه الارض العطشى الى ماء السماء - [00:58:52](#)

قوة الايمان ائمة الكلام قال الله عز وجل في القرآن الكريم هذه الاية جواب لتساؤل السابق. لماذا ارسل الله محمدا صلى الله عليه وسلم؟ الى هؤلاء المشركين ما دام انهم كانوا يعترفون بان - [00:59:13](#)

الخالق واحد لا شريك له قال تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله جزءا هنا في شيء خزائن الرحمن
تأخذ بيدك الى الجنة - 00:59:34